

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

2021/12020 السداسي 1

اسم المادة: منهجية البحث الأدبي

– الدرس 4  
المحور

الأساتذة المسؤولون			
الاسم واللقب	الرتبة	المعهد	البريد الإلكتروني
عبد الكريم طبيش		الآداب واللغات	

الطلبة المعنيين				
الميدان	الشعبة	تخصص	السنة	السداسي
الآداب واللغات	أدب عربي	أدب عربي	الثالثة	س5

### أنواع المناهج الأدبية

ما يحتاجه طالب العلم في مراحل الدراسة العليا هو الطريقة التي يستطيع من خلالها الوصول إلى الغاية التي يرومها، ولعل هذه الطريقة التي يحقق من خلالها نجاحه يمكن أن يعتمد عليها في إنجاز بحوثه المتنوعة ومنها مذكرة التخرج في مرحلة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه. ولا شك في أن منهجية البحث ضرورية لكل باحث رغم تعدد اتجاهاتها واختلاف جزئياتها الشكلية، إذ لا يمكن الاستغناء عنها وهو يجتهد في إنجاز أعماله البحثية.

والمنهج وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ( )

وهو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها ( ) والمنهج يختلف باختلاف الموضوع والباحث نفسه وكذلك باختلاف الظروف المحيطة بالبحث

يمكن تقسيم مناهج البحث الأدبي إلى قسمين: قديمة وحديثة

أما القديمة فقد اعتنى قدماء العرب والمسلمين عناية واسعة بتوثيق دواوين الشعر القديم، وذلك من حيث توثيق الرواية وشرحها وسندها ويضعون ذلك في الصفحة الأولى من الديوان، وقد سمي هذا المنهج بمنهج التوثيق والرواية.

أما منهج التتبع والاستقصاء فهو الذي يعنى بجمع الحقائق والاستقصاء الدقيق والإحاطة التامة بكل حقائق لها صلة وثيقة بالأبحاث الأدبية ونصوصه الجزئية حتى يمكن الوصول من خلال ذلك إلى الحقائق وتتم العملية عن طريق انتخاب واختيار وانتقاء المعلومات الضرورية والهامة، فالمنهج يفرض على صاحبه أن يقوم بجمع الأمثلة والنصوص ويصنفها حسب موضوعاتها، كأن يبدأ بجزئيات البحوث الأدبية ثم ينتقل إلى كلياتها، فيبدأ مثلا بقصيدة ثم يضيف إليها أختها وهكذا في عصر من العصور ليستنتج في النهاية ما اشترك فيها من خصائص أو ظواهر.

فالبحت الأدبي في حقيقته استقراء واستقصاء للنصوص وإحاطة بها من كل أطرافها وهو استنباط واشتقاق من النصوص للخصائص والصفات مع بيان العلل الباطنة أما إذا كان البحث قليل الاستنباط يؤدي ذلك إلى إحساس القارئ أنه أمام باحث لا يتعمق فيما يبحثه. ( ) والمنهج التحليلي يعمل على تحليل العمل الأدبي من أجل إجلاء عناصره الجميلة ومدى تأثير النفوس به، ويقوم التحليل: تحليل مجموع عناصر تجمع من حياة الأديب وأثاره وبيئته والزمن الذي عاش فيه.

تحليل اتجاه الشاعر الفردي والجماعي

تحليل المحيط بالشعر حتى ما يحاط به من أمراض

تحليل ما تميز به العمل الأدبي عن غيره من خصائص وظواهر.

مناهج البحث الأدبي الحديثة

ليس للبحث الأدبي منهج يلتزم به النقاد وإنما هي مناهج عدة ووجهات نظر مختلفة والكل متفاوت،

ومن هذه المناهج:

المنهج الاجتماعي

المنهج الفني

المنهج النفسي

المنهج الجمالي

المنهج التاريخي

المنهج التكاملي ( )

المنهج البنيوي

المنهج الأسلوبي

المنهج السيميائي

منهج النقد الثقافي

المنهج الموضوعاتي

منهج النقد الأسطوري

المنهج التفكيكي ...